

النقود الإلكترونية في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية



This work is licensed under a
[Creative Commons Attribution-
NonCommercial 4.0
International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/).

د. محمد مطلق محمد عساف

منسق برنامج دكتوراة الفقه وأصوله ورئيس قسم الاقتصاد والتمويل الإسلامي،

جامعة القدس، فلسطين

معتصم يوسف عمر كميل

طالب دكتوراة في برنامج دكتوراة الفقه وأصوله المشترك بين جامعات القدس والنجاح والخليل، فلسطين

نشر إلكترونياً بتاريخ: ٩ يونية ٢٠٢٢م

الملخص

ينتج عنها بعض مفاسد، لكن عند الموازنة بين المصالح والمفاسد ينتج أن المصالح تغلب المفاسد؛ لذلك يباح استخدامها والتعامل بها، لكن بضوابط أهمها ضرورة الابتعاد عن كل ما يتعلق بالربا. ولذلك كان من التوصيات أن يحذر التجار في معاملاتهم حتى لا يقعوا في الربا، فإن هذا الزمان قد اتسع فيه الربا لكثرة الوسائل والمعاملات، وقد يقع فيه أي شخص من حيث لا يعلم.

الكلمات المفتاحية: المقاصد الشرعية، النقود الإلكترونية، حفظ المال، المعاملات المالية، المصالح والمفاسد، بطاقات التيسير.

تناول هذا البحث موضوع النقود الإلكترونية في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية، وتم فيه بيان مفهوم النقود الإلكترونية وتمييزها عن العملات المشفرة، وتوضيح المحاسن والمقاصد المترتبة على النقود الإلكترونية، وعلاقتها بمقصد التيسير ورفع الحرج ومقصد حفظ المال، كما تم بيان أضرار وسلبيات النقود الإلكترونية، ثم بعد ذلك تم التوصل إلى الحكم الشرعي للنقود الإلكترونية وضوابط التعامل فيها، والآثار الفقهية المترتبة عليها. وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن للنقود الإلكترونية دورا كبيرا في التيسير على الناس ورفع الحرج عنهم وحفظ أموالهم، كما أنها قد تستعمل في مجالات

recommendations was to warn the merchants in their dealings so that they wouldn't fall into usury, as in this era usury has expanded due to the large number of means and transactions. That makes it easy to fall in it without intention.

Keywords: objectives of Islamic Law, electronic currency, preserv money, financial transactions, advantages and disadvantages, credit cards.

* مقدمة

فقد جُبل الإنسان على حب المال، يدل على ذلك قوله سبحانه: "وإنه لحب الخير لشديد"¹، لذلك يسعى دائما إلى جمع الثروات والكنوز وكل ما له قيمة؛ من أجل أن يلي رغباته وراحة عيشه بها، وقد أولت الشريعة الإسلامية اهتماما بالغاً في موضوع كسب الإنسان ومعاملاته المالية، فالمال يعتبر من الضروريات الخمس ولا يمكن الاستغناء عنه، ومن المعاملات المالية التي ازداد تعامل الإنسان فيها ونظمتها الشريعة الإسلامية هي "النقود الإلكترونية"، أو ما تسمى "البطاقات الرقمية النقدية".

وتعد النقود الإلكترونية من أبرز مظاهر التطور في وسائل الدفع الإلكترونية التي تتم عبر شبكة الانترنت، والتي تم اختراعها خصيصا لتسوية معاملات التجار الإلكترونية.² وقد ظهرت النقود الإلكترونية مع بداية الثورة الصناعية الثالثة والتي جعلت البشرية أمام ظواهر جديدة لم

Abstract

This research paper studies the subject of electronic currency in the light of the Objectives of Islamic Law (i.e., Maqasid al – shariah), in which the concept of electronic currency was described and distinguished from cryptocurrency. It also shows the advantages and interests arising from electronic currency, as well as its relationship to the purpose of facilitation, lifting embarrassment and preservation of wealth. After that, the religions ruling of electronic currency and the controls for dealing with it were concluded, in addition to the jurisprudential effects of it. The paper lists set of results, the most important of which are: the electronic currency has a great role in facilitating people, removing embarrassment and preserving their money. It may be used in areas that result in some disadvantages but when balancing advantages and disadvantages it results that the interests prevail over disadvantages; Therefore, it's permissible to use and deal with it but with controls, the most important of which is the controls, the stay away from usury. Therefore, one of the

² النوليتي، عبد الحكيم، مخاطر النقود الإلكترونية، المجلة الإلكترونية للأبحاث القانونية، العدد: 7، 2021، ص91.

¹ سورة العاديات، آية رقم: 8.

تكن موجودة من قبل، مبنية أساساً على المعلوماتية كالتجارة الإلكترونية والشبكات الإلكترونية وغيرها³، وقد تطورت إلى درجة أضحى من المتوقع أن تحل هذه النقود الحديثة محل النقود الإلكترونية على المدى الطويل.⁴

* مشكلة البحث

إن النقود الإلكترونية من المعاملات المعاصرة التي لم تكن معروفة في القدم، وبما أن الشريعة الإسلامية نظمت كل المعاملات، فكان يجب على الباحثين معرفة كل ما يتعلق بالنقود الإلكترونية، لذلك جاء البحث للإجابة على التساؤلات التالية:-

١- ما هي إيجابيات وفوائد ومقاصد النقود الإلكترونية؟

٢- ما هي أضرار وسلبيات النقود الإلكترونية؟

٣- كيف يمكن إصدار بطاقة النقود الإلكترونية بضوابط لا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية؟

٤- هل يختلف حكم التعامل في بطاقات النقود الإلكترونية باختلاف نوعها؟

* أهداف البحث

١- بيان فوائد النقود الإلكترونية وعلاقتها بمبدأ التيسير ورفع الحرج.

٢- بيان دور النقود الإلكترونية بمقصد حفظ الأموال.

٣- بيان سلبيات ومخاطر التعامل بالنقود الإلكترونية.

٤- بيان الحكم الشرعي من إصدار البطاقات الرقمية النقدية والتعامل بها شراءً وبيعاً.

* الدراسات السابقة

هنالك دراسات تناولت مفهوم النقود الإلكترونية وآثارها على العمليات النقدية والمصرفية ولكنها لم تبحث الموضوع في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية، ودراسات أخرى كانت في ضوء المقاصد ولكن موضوعها هو العملات الإلكترونية وليس النقود الإلكترونية، ومن أهم الدراسات السابقة ما يلي:-

١- بحث بعنوان **العملات المشفرة في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية**، لفضيلة الدكتور محمد مطلق عساف، مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، المجلد: 36، عدد: 2، جامعة قطر، 2019.

وموضوع هذا البحث هو العملات المشفرة، وهذا يختلف عن موضوع النقود الإلكترونية.

٢- بحث بعنوان **النقود الإلكترونية: مفهومها وآثارها النقدية والاقتصادية والمالية**، للباحث محمد إبراهيم الشافعي الناشر: اتحاد غرف التجارة والصناعة _ مركز البحوث والتوثيق، مصر، مجلد: 27.

وهذا البحث عن النقود الإلكترونية ولكنه لم يدرسها في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية.

_ مركز البحوث والتوثيق، مصر، مجلد: 27، العدد: 108، 2006، ص67.

³ غالم، عبد الله، **مستقبل سوق النقود الإلكترونية**، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية، العدد: 1، 2012، ص120

⁴ الشافعي، محمد إبراهيم، **النقود الإلكترونية: مفهومها وآثارها النقدية والاقتصادية والمالية**، الناشر: اتحاد غرف التجارة والصناعة

٣- رسالة ماجستير بعنوان: أثر استعمال النقود الإلكترونية على العمليات المصرفية، للباحثة نورا صباح عزيز الجزراوي، بإشراف: د. هاشم رمضان الجزائري، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2011.

وهذا البحث أيضا لم يتناول الموضوع في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية.

* منهج البحث

تم في هذا البحث الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استقراء نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية التي تتحدث عن الأموال، وتحليل آراء الباحثين في توصيف النقود الإلكترونية ومناقشتها.

* مفهوم النقود الإلكترونية وتمييزها عن العملات المشفرة سيتناول هذا المبحث معنى النقود الإلكترونية لغة واصطلاحاً، ثم سيكون التفصيل عن الفرق بين النقود الإلكترونية والعملات المشفرة.

* مفهوم النقود الإلكترونية

* معنى النقود الإلكترونية في اللغة

نقد: النقدُ: خلافُ النسيئة، والنقدُ والتَّناقُدُ: تمييزُ الدراهم وإخراجُ الزَّيفِ مِنْهَا؛ أنشد سيبويه: تَنْفِي يَدَاهَا الْحَصَى، فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ، ... نَفَى الدَّنَائِرِ تَنْقَادُ الصِّيَارِيْفِ، وَنَقَدْتُهُ الدَّرَاهِمَ وَنَقَدْتُ لَهُ الدَّرَاهِمَ أَي أَعْطَيْتُهُ فَانْتَقَدَهَا أَي قَبَضَهَا.⁵

وتقاس على الدراهم كل النقود المعدنية والورقية التي تقوم بثمن معين، مثل الدينار.

أما كلمة إلكترونيّ" [مفرد]: إلكترونيّات: اسم منسوب إلى إلكترون، ... "وعلم الإلكترونيّات": فرع من الفيزياء يتناول الإلكترونيّات وآثارها واستخدام الأدوات الإلكترونيّية، مثل: البرمجة الإلكترونيّية- البريد الإلكترونيّ- البطاقة الإلكترونيّية- التّقنيّات الإلكترونيّية- الحضارة الإلكترونيّية- الفضاء الإلكترونيّ- تكنولوجيا الإلكترونيّات- شحنة إلكترونيّية- عصر وسائل التعبير الإلكترونيّية- وسائل إعلام إلكترونيّية.⁶

* مفهوم النقود الإلكترونية في الاصطلاح

من الصعب وضع بضع كلمات لتعريف النقود الإلكترونية، لأنها من الأمور المعاصرة المتغيرة، وقد نستخلص من المعنى اللغوي بعضاً من المفهوم الاصطلاحي "للنقود الإلكترونية".

فالنقد هو شيء له قيمة محددة معينة، تمكن صاحبها من مبادلته بشيء مادي أو معنوي بمقدار ثمنه، وبذلك تكون النقود الإلكترونية عبارة عن شيء مقبول كوسيلة للتبادل.⁷ وبما أن الدول والحكومات والسلطات هي من تصدر العملات وتجعل لها تلك القيمة، فيمكن أن نقول إن النقود هي أشياء تصنعها سلطات دولة وتجعل فيها قيمة أعلى من قيمتها الصناعية والحامية، وتمكن الشعب امتلاكها.

⁷ موقع المرسل الإلكتروني، تعريف النقود ووظائفها وخصائصها، 2021\9\13 . <https://www.almrsal.com/post/1116667>

⁵ ابن منظور (711)، لسان العرب، الناشر: دار صادر، بيروت، ط3، 1414 هجري، ج3، ص425.

⁶ عمر، أحمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصرة، الناشر: عالم الكتب، ط1، 2008، ج1، ص111 - 112.

فقد تكون النقود غير محسوسة، لأنها إلكترونية غير ملموسة في الواقع، بل لها صفة معنوية، وسبب ذلك هو تلقيها بالقبول من قبل روادها وأصحابها، ولكنها ليست وهمية، ففي مقابلها نقود حقيقية.

وهي ذات قيمة أعلى من قيمته الصناعية، أي أن الدولة التي صنعتها جعلت قيمتها أعلى من تكليف صناعتها، ويتم تحديد قيمتها عن طريق السلطات والحكومات، ولا يستطيع أي فرد أن يجعل لأي شيء قيمة أعلى من قيمته ويروج ذلك بين الناس، إلا إذا كان قائداً أو متغلباً، فهذا يأخذ حكم صاحب السلطات.

* الفرق بين النقود الإلكترونية والعملات المشفرة

عرفنا سابقاً مفهوم النقود الإلكترونية فهي أشياء تتضمن بيانات إلكترونية ذات قيمة أعلى من قيمتها الصناعية، صنعتها سلطات الدولة من أجل التبادل وإجراء العقود. أما العملات المشفرة فهي عبارة عن "مجموعة من الأحرف والأرقام بلغة الحاسوب، تُجمع على شكل خوارزميات معينة، فهي عملة إلكترونية مشفرة، ليس لها وجود فيزيائي على أرض الواقع"¹⁰، فهي عملة افتراضية.

وفي القديم كان المعروف أن النقود شيء ملموس ومحسوس، أما في ظل التقدم ونشوء النقود الإلكترونية فأصبح المفهوم بأن النقود الإلكترونية تختلف عن النقود الورقية بأنها قيمة نقدية مخزنة إلكترونياً، فهي عبارة عن بيانات مشفرة يتم وضعها على وسائل إلكترونية في شكل بطاقات بلاستيكية أو على ذاكرة الكمبيوتر الشخصي.⁸

ويمكن تعريفها: بأنها بطاقات إلكترونية تحتوي على مخزون نقدي تصلح كوسيلة للدفع، وأداة للإبراء، ووسيط للتبادل.⁹

ويمكن تعريف النقود الإلكترونية: بأنها أشياء غير محسوسة إلكترونية ذات قيمة أعلى من قيمتها الصناعية صنعتها سلطات الدولة من أجل التبادل وإجراء العقود.

وبهذا يظهر أن النقد لا يمكن حصره بمادة، فقد يصنع من الورق أو المعادن كالذهب والفضة والحديد والنحاس وغيرها، كما أنه قد يكون أمراً غير مرئي ومحسوس فيكون شيئاً، سواء كان له حيز في الواقع أو كان افتراضياً.

<https://islamqa.info/ar/answers/219328/%D8%A7-%D8%AD%D9%83%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%82%D9%88-%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%84%D9%83>

⁸ موقع الإسلام سؤال وجواب، ما حكم النقود الإلكترونية، تاريخ النشر: 2014/7/26،

<https://islamqa.info/ar/answers/219328/%D8%A7-%D8%AD%D9%83%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%82%D9%88-%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%84%D9%83>

⁹ الشافعي، محمد إبراهيم، النقود الإلكترونية: مفهومها وآثارها النقدية والاقتصادية والمالية، الناشر: اتحاد غرف التجارة والصناعة _ مركز البحوث والتوثيق، مصر، مجلد: 27، العدد: 108، 2006، ص 67.

¹⁰ يوفرطة بن علي، شرح مفصل لعملة بيتكوين، 2014\2\15. عساف، محمد مطلق، العملات المشفرة في ضوء مقاصد الشريعة

وقد يختلط على الكثير مصطلحي "النقود الإلكترونية" و"العملات الرقمية المشفرة"، ويعتقدون أنهما بنفس المعنى، والحقيقة أن الفرق شاسع، ويمكن توضيحه على النحو الآتي:-

أولاً: النقود الإلكترونية حقيقية وإن كانت نقوداً غير محسوسة، لكن لها وجود في الأصل، أما العملات المشفرة فهي غير حقيقية وليس لها وجود حقيقي، بل هي افتراضية.

ثانياً: النقود الإلكترونية يقابلها نقود موجودة على أرض الواقع، فلو اشترى شخص عن طريق بطاقة إلكترونية تحتوي نقوداً، فإن نقوده تقل من البطاقة ومن النقود الحقيقية المخزنة عنده، أما العملات المشفرة فإنه لا وجود لأي نقود حقيقية تقابل المشفرة.

ثالثاً: إن قيمة النقود الإلكترونية تبقى ثابتة، ومساها مثل مسمى النقد المعروف في العالم، أما العملات الإلكترونية فهي

ليست نقوداً، إنما مسميات افتراضية تقيم بأثمان وأسعار غير ثابتة وقد ينخفض سعرها أو يرتفع بشكل يسير أو فاحش. وقد حرمت دار الإفتاء الفلسطينية العملات الإلكترونية المشفرة، ومنها العملة التي تُسمى "البتكوين"¹¹. أما النقود الإلكترونية فهذه حكمها مختلف، وسيتم بيانه في المبحث الرابع من هذا البحث.

ومن أشكال النقود الإلكترونية (البطاقات سابقة الدفع، والقرص المدمج، والوسيلة المختلطة، وبطاقات ذات قيمة منخفضة، وبطاقات ذات قيمة متوسطة).¹²

* محاسن ومقاصد النقود الإلكترونية

أصبحت النقود الإلكترونية في عصرنا مقبولة على نطاق واسع محلياً وعالمياً، وتستخدم في أي وقت تماشياً مع خدمة الإنترنت وطبيعة التجارة الدولية واختلاف الوقت بين

الإسلامية، مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، المجلد: 36، عدد: 2، جامعة قطر، 2019، ص25.

¹¹ دار الإفتاء الفلسطينية، فلسطين، فتوى رقم: 16\2017\297، صدرت الفتوى بتاريخ: 14\كانون الأول\2017.

¹² عبد السمیع، محمد إبراهيم، النقود الإلكترونية أحكام فقهية وأثار اقتصادية دراسة مقارنة، الناشر: جامعة الأزهر، المصدر: مجلة كلية الشريعة والقانون _ أسبوط، العدد: 31، المجلد: 1، 2019، ص22-27.

البطاقات سابقة الدفع: ويتم بموجب هذه الوسيلة تخزين القيمة النقدية على شريحة إلكترونية مثبتة على بطاقات بلاستيكية، ومن أمثلتها بطاقة "smart".

القرص الصلب: يتم تخزين النقود على القرص الصلب للحاسوب الشخصي ليقوم الشخص باستخدامها متى يريد من خلال شبكة الإنترنت، ومن أسماء هذه الوسيلة: "النقود الشبكية". الوسيلة المختلطة: وهذه الوسيلة خليط من البطاقات سابقة الدفع والقرص الصلب، حيث يتم بموجبها شحن القيمة النقدية الموجود على بطاقات إلكترونية سابقة الدفع على ذاكرة الهاتف أو الحاسوب الذي يقوم بقراءتها وبثها على شبكة الإنترنت إلى الحاسوب الشخصي لبائع السلع والخدمات، انظر: الجرف، محمد سعدو، أثر استخدام النقود الإلكترونية على الطلب على السلع والخدمات، مؤتمر الأعمال المصرفية الإلكترونية، ج1، ص201.

دول العالم¹³، ويعتبر ذلك مبعث خير للتجار ومن يكثرون من المعاملات المالية، فاستخدام النقود الإلكترونية له محاسن جمة وفوائد ظاهرة فيما يتعلق بالتييسير ورفع الحرج وكسب وحفظ المال.

* النقود الإلكترونية وعلاقتها بالتييسير ورفع الحرج

لا شك أن النقود الإلكترونية من شأنها التيسير والتخفيف عن الناس ورفع الحرج عنهم، ويتحقق ذلك في المعاملات المالية بين البشر، خاصة في هذا التطور الكبير والتجارة الدولية الكبيرة، التي تحتاج إلى ميسرات، حيث إن الناس ازداد عددهم، وفي المقابل ازداد الاستهلاك والطلب والبيع، والتييسير في النقود الإلكترونية سببه ما يلي:-

أولاً: سهولة استعمالها، حيث يمكن الشراء عن طريقها بشكل سلس وبدون تعقيدات، يكفي أن تحمل البطاقة، وتعرف الرقم السري الذي تحويه البطاقة.

بينما لو لم توجد هذه الطريقة، سنضطر لاستعمال الطريقة التقليدية، وهي حمل النقود والشراء بها، وهذا معقد في أيامنا، ويظهر تعقيد ذلك في التجارة الدولية، فلو قلنا إن الشراء سيكون بالنقود مباشرة، للزم أن تمر النقود عبر الحدود

بين الدول، وستحتاج إلى تفتيش وأسئلة صعبة، أما الشراء عن طريق النقود الإلكترونية، فلا يحتاج الأمر إلى نقل النقود عبر الحدود، بل يكفي وضع البطاقة في جهاز إلكتروني لتنقل النقود، ويعرف صاحبها ونوع تجارته.

وقد يظن بعض الأشخاص الذين لم يستخدموا البطاقات النقدية أن استخدامها معقد، ويعتقدون أن استخدامها مرتبط بفهم الإلكترونيات والتكنولوجيا، والحقيقة أن استخدامها سهل، فالبطاقات الإلكترونية الصنع، لكن استخدامها لا يحتاج علماً كبيراً، بل يكفي حفظ الرقم السري إن كان لها رقم سري.

ثانياً: سرعة الاستخدام، حيث يتم الدفع فوراً دون الحاجة إلى أي وسائط أخرى¹⁴، واستخدامها يساهم في سرعة إتمام الصفقات وتنفيذها دون الوقوف عند العقبات الجغرافية والزمنية، بعد أن جرى تخطي مشاكل الزمان والمكان في إجراء تلك العمليات والصفقات.¹⁵

فلو استخدمت الطريقة التقليدية كان لابد من الانتظار حتى تصل النقود إلى من يستحقها، أما النقود

¹³ الجزراوي، نورا صباح عزيز، رسالة ماجستير بعنوان: أثر استعمال النقود الإلكترونية على العمليات المصرفية، بإشراف: د. هاشم رمضان الجزائري، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2011، ص39

¹⁴ موقع الإسلام سؤال وجواب، ما حكم النقود الإلكترونية، تاريخ النشر: 2014/7/26،

<https://islamqa.info/ar/answers/219328/%D9%85-%D8%A7-%D8%AD%D9%83%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%82%D9%88>

¹⁵ الجزراوي، نورا صباح عزيز، رسالة ماجستير بعنوان: أثر استعمال النقود الإلكترونية على العمليات المصرفية، مرجع سابق، ص41.

الإلكترونية فوصولها يكون سريعاً جداً، فبضغطة زر في الحاسوب، تكون النقود قد وصلت مستحقيها.

ثالثاً: تختصر الجهد والتعب، فلما كانت سهلة الاستخدام، ومن خلالها يتم البيع والشراء بشكل أسرع من البيع التقليدي، فمن شأن ذلك كله أن يريح البشر ويختصر عليهم الجهد والتعب.

فبدل حمل الورقات والمعادن النقدية التي قد تكون متعبة بعض الشيء بسبب وزنها إن كان المبلغ كبيراً، يختصر التجار تلك النقود الملموسة ببطاقة خفيفة توضع في أي مكان. **رابعاً: انتشار الخدمات المصرفية عالمياً**، لذا فإن استخدام النقود الإلكترونية يسهل إتمام العمليات المالية والتجارية عبر الإنترنت بوجه عام، والعمليات المصرفية الإلكترونية على وجه الخصوص، محلياً ودولياً على حد سواء، مما أدى إلى سرعة إتمام الصفقات وتنفيذها دون الوقوف عند العقبات الجغرافية.¹⁶

كما أن استخدامها يتيح فرصة التعامل بالعديد من العملات مع إمكانية التحويل بينها بصورة فورية، دون وجود أية عقبات جغرافية أو زمنية وتستعمل النقود الإلكترونية في أي وقت تماشياً مع طبيعة الإنترنت وما تقتضيه طبيعة التجارة الدولية الحديثة لاختلاف الأوقات بين دول العالم.¹⁷

كما أن النقود الإلكترونية مقبولة عالمياً والتعامل معها مريح وغير مربك، مما يسهل ويرفع الحرج عن الذي تعامل بها.

* النقود الإلكترونية وعلاقتها بمقصد حفظ المال

يسعى الإنسان دائماً للحفاظ على المال، فقد جبل على حبه والسعي على تجميعه، وبذله على نفسه، والإسلام لا ينافي هذه الفطرة، لذا فإنه مع تقدم العصر فإن البشرية تسعى إلى أن تتقدم في معاملاتها المالية، وتريح نفسها من عناء جمع المال وحفظه ونقله ومبادلته، فكانت فكرة النقود الإلكترونية موافقة لمقصد حفظ المال، فهي تسهل عليهم حفظه ونقله والتعامل به وخاصة في التجارة الدولية المعاصرة. لذا فإن هذه المعاملة والصيغة الجديدة للنقود قد أظهرت نجاحتها فيما يتعلق بمقصد حفظ المال وذلك للأسباب والنتائج التالية:-

أولاً: الأمان والسرية، من أهم ما تمتاز به النقود الإلكترونية ميزة الأمان والسرية، والمقصود بالأمان أن تحويل النقود الإلكترونية تتم بطريق بحيث لا يمكن لأحد أن يعدل أو يلغي شيئاً منها، أما السرية فتعني أن الصفة الإلكترونية تتم بصورة مجهولة، ولا يمكن لأي شخص الولوج إلى أنظمة الدفع الإلكتروني.¹⁸

كذلك فإن وجود بطاقة صغيرة توضع في الجيب قد تحتوي على ملايين من الدنانير، وبحيث لا يراها أحد تحمي

¹⁸ العقابي، باسم علوان، النقود الإلكترونية ودورها في الوفاء بالالتزامات التعاقدية، الناشر: أهل البيت، العدد 6، ص 82.

¹⁶ شافي، نادر عبد العزيز، المصارف والنقود الإلكترونية، الناشر: المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، 2007، ص 86.

¹⁷ الشورة، جلال عابد، وسائل الدفع الإلكتروني، الناشر: دار الثقافة، عمان، ط1، 2005، ص 69.

فاحتمال نسيان الرقم السري للبطاقة أو أي عملية خاطئة عبثية تكون نتيجتها ضياع النقود، أو تحويلها خطأً إلى حسابات أشخاص غير معينين.

ثالثاً: إضاعة البطاقة النقدية قد يعني سهولة سرقة النقود التي تتضمنها البطاقة، واحتمالية إضاعتها أكبر من احتمالية إضاعة النقود العينية، فالبطاقة صغيرة ورفيعة، فقد تضيع أو تُسرق دون أن يشعر بها صاحبها.

رابعاً: التهرب والانخفاض الضريبي، وذلك بسبب سرية المعاملات الإلكترونية، وتبادل العملات مع جهات خارجية بدلاً من البنك، فمجرد أن يفتح العميل حساباً يصبح من المستحيل على البنوك أن تعرف ما إذا كان صاحب الحساب الاسمي يقوم بمعاملاته أم لا.²¹

كذلك فإنها تؤثر في السياسة المالية للدولة من خلال تأثيرها على حجم الإيرادات الضريبية المتوقعة، ففي ظل غياب نظام قانوني دقيق ومحكم فإنه سيكون من الصعب على

السلطات المالية المختصة أن تراقب الصفقات وكذلك الدخول التي يتم دفعها من خلال النقود الإلكترونية، ومن ثم فإن من شأن ذلك أن يفتح الباب أمام التهرب الضريبي وكذلك أمام تعميق الاقتصاد السري.²²

*** الحكم الشرعي للنقود الإلكترونية والآثار الفقهية المترتبة عليها**

سيكون الكلام في المطلب الأول عن حكم التعامل بالنقود الإلكترونية في الفقه الإسلامي، أما المطلب الثاني فسيكون عن الآثار الفقهية المترتبة على النقود الإلكترونية.

*** حكم التعامل بالنقود الإلكترونية في الفقه الإسلامي**
ذهب أهل العلم إلى جواز التعامل بالنقود الإلكترونية وإنشاء المحفظة أو البطاقة الإلكترونية، ووضعوا الضوابط الشرعية للتعامل في هذه النقود الإلكترونية، وممن فصل في ذلك الشيخ عبد الله السلمي²³، وغيره من أهل العلم.²⁴

<https://www.youtube.com/watch?v=MRWq-dVmX9Q>

²¹ النوليتي، عبد الحكيم، مخاطر النقود الإلكترونية، مرجع سابق، ص101.

²² الشافعي، محمد إبراهيم، النقود الإلكترونية: مفهومها وآثارها النقدية والاقتصادية والمالية، الناشر: اتحاد غرف التجارة والصناعة _ مركز البحوث والتوثيق، مصر، مجلد: 27، العدد: 108، 2006، ص68.

²³ مقابلة تلفزيونية مع الشيخ عبد الله السلمي، أستاذ الفقه المقارن بالمعهد العالي للقضاء في السعودية، تلفزيون الرسالة، بتاريخ:

2020\1\24
<https://www.youtube.com/watch?v=MRWq-dVmX9Q>
²⁴ موقع الإسلام سؤال وجواب، ما حكم النقود الإلكترونية، 2014\7\26
<https://islamqa.info/ar/answers/219328/%D9%85-%D8%A7-%D8%AD%D9%83%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%82%D9%88%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%84%D9%83>

قبل أن تصدر الحكم الشرعي يجب أن نحيط وندخل في أعماق ووصف النقود الإلكترونية، لنعلم على ماذا نقيسها ومخارجها الفقهية.

والتعامل بالنقود الإلكترونية يكون على أشكال يمكن بيانها من خلال التوصيفات الآتية:-

التوصيف الأول: تعتبر النقود الإلكترونية عقد قرض، حيث إن صاحب النقود الإلكترونية هو المقرض، والشركة أو البنك أو المؤسسة التي تحتفظ بالأموال تعتبر مقترضة.²⁵

أي أن إنشاء البطاقة الإلكترونية والتعامل فيها يجعل النقود رقمية، ويقابل هذه النقود الرقمية النقود الحقيقية من المعدن والورق، وتكون الأخيرة في حوزة مؤسسة أو شركة، وهذه الحوزة قد نعتبرها قرضا.

وهذا الوصف ليس دقيقا، فالقرض يحول المقرض تملك النقود والتصرف بها، بينما في هذه المعاملة، لا يحق لأي شخص التصرف بالنقود الحقيقية، بل صاحب البطاقة هو من يمتلكها فقط.

التوصيف الثاني: ذهب بعض الباحثين إلى أن العقد صرف، لأن النقود تستبدل بعملة رقمية.²⁶

لكن الحقيقة أنه ليس من قبيل الصرف، لأن النقود تبقى كما هي لا تتغير إلى جنس أو نوع عملة أخرى، وإذا

تحولت إلى عملة أخرى فإن المعاملة تكون محرمة، إذ إن تغيير نوع النقد مع التأخير يعتبر ربا نسيئة.

التوصيف الثالث: إن العقد قريب من الودائع والأمانات، لأن النقود تكون في البطاقة حكما، لكن حقيقة تكون في مكان آخر كالبانك أو الصرافات الآلية أو الشركات وغيرها من الأماكن، وإن كان هذا التوصيف ليس دقيقا، لأن الوديعة مقصدها هو الحفظ، أما هذه المعاملة فمقصدها الربح والتيسير، إلا أنها قريبة من الوديعة.

التوصيف الرابع: عقد له أركانه وشروطه الخاصة، لم يكن موجودا في السابق، وهو يجمع الأوصاف المذكورة وغيرها. وهذا هو الصحيح، حيث إن النقود الإلكترونية عقد له استقلالته الخاصة من حيث الوصف، فلا يصح قياسه على معاملة واحدة، بل هو عقد له اعتباره الخاص.

فهذا التوصيف يجعل من النقود الإلكترونية معاملة جديدة، لا تقاس على عقد، ولا تلحق بشيء، ولها اعتبارها الخاص الجديد، وعلى هذا فإن هذه المعاملة لم يذكر حكمها في النصوص الشرعية بشكل مباشر، ولكن يمكن الاستدلال على جوازها بالأدلة الآتية:-

²⁶ انظر المقال لعبد الرحمن بن سعد، حكم الهدايا والمزايا في المحافظ الرقمية، <https://www.almeshkat.t>.

<https://www.almeshkat.t>

²⁵ محمد، عاصم بن منصور، الأحكام الفقهية المتعلقة بمحفظة النقود الإلكترونية، الناشر: الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء، المصدر: مجلة العلوم الإسلامية، عدد: 122، 2020، ص50.

الدليل الأول: الأصل في الأشياء الإباحة²⁷ ما لم يرد دليل يجرم، فهذه قاعدة فقهية من قواعد الاستصحاب، تدل على إباحة النقود الإلكترونية؛ حيث لا يوجد نص أو دليل يجرمها. **الدليل الثاني:** إن هذا من الأمور والوسائل التي يحتاج إليها لقيام مصالح المجتمعات المسلمة، وتقوية اقتصادها، وانتظام أمورها على وجه حسن، وهذا أمر معتبر شرعا.²⁸ وقد تبين في مطلب "محاسن ومقاصد النقود الإلكترونية" أن فيها تيسيرا كبيرا وحفظا للأموال.

قال ابن القيم - : "فإن الشريعة مبناها وأساسها على الحكم ومصالح العباد في المعاش والمعاد، وهي عدل كلها، ورحمة كلها، ومصالح كلها، وحكمة كلها؛ فكل مسألة خرجت عن العدل إلى الجور، وعن الرحمة إلى ضدها، وعن المصلحة إلى المفسدة، وعن الحكمة إلى العبث فليست من الشريعة".²⁹

والتيسير هو مقصد عظيم من مقاصد الشريعة، قال سبحانه: "يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر"³⁰، وقال سبحانه: "ما جعل عليكم في الدين من حرج".³¹

ويقول الشاطبي: ثبت أن الشارع قد قصد بالتشريع إقامة المصالح الأخروية والدنيوية، فذلك على وجه لا يختل لها به نظام، لا بحسب الكل ولا بحسب الجزء، وسواء في ذلك ما كان من قبيل الضروريات أو الحاجيات أو التحسينيات، فإنها لو كانت موضوعة بحيث يمكن أن يختل نظامها أو تنحل أحكامها، لم يكن التشريع موضوعا لها، إذ ليس كونها مصالح إذ ذاك بأولى من كونها مفساد، لكن الشارع قاصد بما أن تكون مصالح على الإطلاق، فلا بد أن يكون وضعها على ذلك الوجه أبديا وكمليا وعماما في جميع أنواع التكليف والمكلفين من جميع الأحوال، وكذلك وجدنا الأمر فيها، والحمد لله".³²

فأي وسيلة فيها تيسير ولا تخالف الشريعة، فتلك وسيلة مباحة، والبطاقة الإلكترونية مصالحتها تغلب على المفساد، ولا نص يجرمها، يقول ابن القيم: "فالأثمان لا تقصد لأعيانها، بل يقصد التوصل بها إلى السلع"³³، وإن النقود الإلكترونية يقصد بها التوصل إلى السلع، فهي من الأثمان، والعبرة بالقيمة لا بالشكل.

²⁷ الزركشي (794)، المنشور في القواعد الفقهية، الناشر: وزارة الأوقاف الكويتية، الكويت، ط2، 1985، ج2، ص71.
²⁸ محمد، عاصم بن منصور، الأحكام الفقهية المتعلقة بمحفظة النقود الإلكترونية، الناشر: الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء، المصدر: مجلة العلوم الإسلامية، عدد: 122، 2020، ص49.
²⁹ ابن القيم (751)، إعلام الموقعين، تحقيق: محمد عبد السلام إبراهيم، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط1، 1991، ج3، ص11

³⁰ سورة البقرة، آية رقم: 185.
³¹ سورة الحج، آية رقم: 78.
³² الشاطبي (790)، الموافقات، تحقيق: أبو عبيدة آل سلمان، الناشر: دار بن عفان، ط1، 1997، ج2، ص62.
³³ ابن القيم (751)، إعلام الموقعين، مرجع سابق، ج2، ص105.

وهناك ضوابط للتعامل مع النقود الإلكترونية، لا بد من مراعاتها وعدم تجاوزها، وهي على النحو الآتي:-
أولاً: ألا يضع الشخص جنس نقد في حساب البطاقة الإلكترونية ويستعمل جنسا آخر من النقود، ففي هذا ربا نسيئة، فبوضعه الجنس الأول، ثم بعدها يستعمل البطاقة بالجنس الآخر، فهذا يعني أن "التأخير" قد دخل من وقت وضع المال حتى استعمال البطاقة بالشراء، وفي تغيير العملة فإن نوع النقد اختلف، فإذا لم ينتبه حاملها فإنه سيدخل في ربا النسيئة، ومعلوم أنه في عقد الصرف لا بد من تقابض البدلين في نفس المجلس.

ودليل ذلك: ما جاء عن عُمَانَ يَعْنِي ابْنَ الْأَسْوَدِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْمُنْهَالِ، عَنِ الصَّرْفِ، يَدًا بِيَدٍ، فَقَالَ: اشْتَرَيْتُ أَنَا وَشَرِيكَ لِي شَيْئًا يَدًا بِيَدٍ وَنَسِيئَةً، فَجَاءَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، فَسَأَلَنَا، فَقَالَ: فَعَلْتُ أَنَا وَشَرِيكِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ وَسَأَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: " مَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ، فَخُذُوهُ وَمَا كَانَ نَسِيئَةً فَذَرُوهُ."³⁴

ثانياً: المماثلة عند مبادلة النقود الإلكترونية بنقود إلكترونية أخرى أو بنقود حقيقية عند اتحاد الجنس، ودليل ذلك: قوله صلى الله عليه وسلم: "الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَالوَرِقُ بِالوَرِقِ مِثْلًا بِمِثْلٍ"³⁵.

ثالثاً: أن يتم التعامل مع النقود التي تحتويها البطاقة الإلكترونية معاملة حقيقية من حيث قيمة النقود، وألا يتم تغيير قيمة النقد ارتفاعاً أو انخفاضاً.

رابعاً: ألا يتم استغلال البطاقة الإلكترونية النقدية بما يضر بمصالح الناس الخاصة والمصلحة العامة.

خامساً: ألا تكون البطاقة صادرة عن مؤسسة تتعامل بالحرام كالبنك الربوي، وإلا كان ذلك معاناة على الشر، قال سبحانه: "وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ"³⁶.

* الآثار الفقهية المترتبة على النقود الإلكترونية

أولاً: تجب الزكاة على قيمة النقود الإلكترونية، وتعامل معاملة النقود الحقيقية من حيث النصاب والحول؛ وتضم إلى باقي النقود الموجودة.³⁷

فلو أن شخصاً امتلك ألف دينار من العملات الورقية والنقدية، وثلاثة آلاف دينار في بطاقته الإلكترونية، فإنه يجمع كل نقوده الملموسة وغير الملموسة، فيزكي أربعة آلاف دينار.

ثانياً: النقود الإلكترونية تعتبر من الأموال التي قد يقع فيها الربا، فيجب على حاملها الحذر من الوقوع في ربا الفضل أو ربا النسيئة، فيشترط في الصرف المماثلة والتقابض في نفس مجلس العقد، وعدم اشتراط الأجل.

فأخطر ما يحيط بالنقود الإلكترونية هو احتمال الوقوع في الربا، ومدخله في هذه الوسيلة كثيرة جداً، فينبغي

³⁴ البخاري، صحيح البخاري، تحقيق: محمد الناصر، الناشر: دار

طوق النجاة، ط1، 1422 هجري، ج3، ص140.

³⁵ البخاري، صحيح البخاري، مرجع سابق، ج3، ص74.

³⁶ سورة المائدة، آية رقم: 2.

³⁷ عبد السميع، إبراهيم محمد، النقود الإلكترونية أحكام فقهية وآثار

اقتصادية دراسة مقارنة، مرجع سابق، ص103-110.

على المسلم أن يحرص كل الحرص من الوقوع في كبيرة من الكبائر، قال سبحانه: "الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا، وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا...³⁸"، "وَلَعَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ الرِّبَا وَمُوكَلَّهُ"³⁹

ثالثا: سرقة البطاقة الإلكترونية توجب حد قطع يد سارقها، إذا توافرت شروط الحد، كالسرقة من حرز، وبلوغ نصاب السرقة، وتمكن السارق من سحب النقود عن طريق البطاقة، لقوله سبحانه: "وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ"⁴⁰.

لكن إذا سرق شخص بطاقة إلكترونية نقدية من حرز؛ وكانت تحتوي مبلغا وصل النصاب أو أكثر؛ ولم يعلم أنها بطاقة فيها قيمة مالية باهظة، بل ظنها مجرد بطاقة بلاستيكية ليس فيها غير قيمة صناعتها وقيمة المواد الخام المصنوعة منها والتي لا تبلغ النصاب، فلا قطع في هذه الحالة، بشرط إرجاع البطاقة إلى صاحبها عند علمه بقيمتها لأن احتمال علم السارق بقيمة البطاقة قليل جدا، ولقوله صلى الله عليه وسلم: "إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ"⁴¹.

رابعا: يعتبر الوفاء بالديون عن طريق النقود الإلكترونية صحيحا إذا ما اتفق الأطراف على قبولها، فإذا اتفق الطرفان الدائن والمدين على تسديد المدين الدائن نقوده عن طريقها، فإن الدائن يعتبر قد قبض نقوده، حتى لو لم يقبضها فعلا وحسا، لأنه بذلك يعتبر القبض قبضا حكما لاتفاقهما على

ذلك، ودليل جواز ذلك: قوله صلى الله عليه وسلم: "الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ"⁴².

* الخاتمة، وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات

أولا: أهم النتائج

١- للنقود الإلكترونية دور كبير في التيسير على الناس ورفع الحرج عنهم.

٢- من مقاصد النقود الإلكترونية الحفاظ على الأموال.

٣- هناك أضرار ومفاسد تلحق بالنقود الإلكترونية كتهيب الأموال، لكن بموازنة المصالح والمفاسد نجد أن مصالحها تفوق مفسدها بكثير.

٤- بعد تتبع توصيف النقود الإلكترونية ومقارنة المصالح بالمفاسد وجد أن النقود الإلكترونية مباحة لكن بضوابط وأهمها ما يكون متعلقا بالحذر من الوقوع في الربا.

٥- تجب الزكاة بالنقود الإلكترونية.

٦- سرقة البطاقة الإلكترونية قد توجب حد القطع إذا استوفت الشروط.

ثانيا: التوصيات

أولا: أوصي الباحثين وطلاب العلم بالتعمق في بحث مسائل المعاملات المالية المعاصرة، وبيان الآثار الفقهية المترتبة عليها.

ثانيا: يجب على التجار أن يجذروا عند تعاملهم بالبطاقات الإلكترونية؛ حتى لا يقعوا في الربا، فإن هذا الزمان قد اتسع فيه الربا لكثرة الوسائل والمعاملات، وقد يقع فيه أي شخص

⁴¹ البخاري، صحيح البخاري، مرجع سابق، ج1، ص6.

⁴² البخاري، صحيح البخاري، مرجع سابق، ج3، ص92.

³⁸ سورة البقرة، آية رقم: 275.

³⁹ البخاري، صحيح البخاري، مرجع سابق، ج7، ص61،

⁴⁰ سورة المائدة، آية رقم: 38.

الشورة، جلال عايد، وسائل الدفع الإلكتروني، الناشر: دار الثقافة، عمان، ط1، 2005.

صحيح البخاري.

عبد السميع، إبراهيم محمد، النقود الإلكترونية أحكام فقهية وآثار اقتصادية دراسة مقارنة، الناشر: جامعة الأزهر، المصدر: مجلة كلية الشريعة والقانون _ أسيوط، العدد: 31، المجلد: 1، 2019.

عساف، محمد مطلق، العملات المشفرة في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية، مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، المجلد: 36، عدد: 2، جامعة قطر، 2019.

العقابي، باسم علوان، النقود الإلكترونية ودورها في الوفاء بالالتزامات التعاقدية، الناشر: أهل البيت، العدد 6، بدون تاريخ نشر.

عمر، أحمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصرة، الناشر: عالم الكتب، ط1، 2008.

غالم، عبد الله، مستقبل سوق النقود الإلكترونية، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية، العدد: 1، 2012.

ابن القيم (751)، إعلام الموقعين، تحقيق: محمد عبد السلام إبراهيم، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط1، 1991.

محمد، عاصم بن منصور، الأحكام الفقهية المتعلقة بحفظ النقود الإلكترونية، الناشر: الأمانة العامة لهيئة كبار

من حيث لا يعلم، وهنا على البائعين والمشتريين أن يسألوا أهل الذكر.

ثالثاً: يجب على المسؤولين أن ينظموا ويضبطوا التعامل بالبطاقات الإلكترونية، حتى لا يدخل فيها الربا، وحتى يتم سد الطريق على أي شخص يريد أن يسرق أو يتحايل على أموال الناس فيأخذها من غير حق.

* المراجع

القرآن الكريم.

الجزراوي، نورا صباح عزيز، رسالة ماجستير بعنوان: أثر استعمال النقود الإلكترونية على العمليات المصرفية، بإشراف: د. هاشم رمضان الجزائري، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2011.

دار الإفتاء الفلسطينية، فلسطين.

الزركشي (794)، المنشور في القواعد الفقهية، الناشر: وزارة الأوقاف الكويتية، الكويت، ط2، 1985.

الشاطبي (790)، الموافقات، تحقيق: أبو عبيدة آل سلمان، الناشر: دار بن عفان، ط1، 1997.

الشافعي، محمد إبراهيم، النقود الإلكترونية: مفهومها وآثارها النقدية والاقتصادية والمالية، الناشر: اتحاد غرف التجارة والصناعة _ مركز البحوث والتوثيق، مصر، مجلد: 27، العدد: 108، 2006.

شافي، نادر عبد العزيز، المصارف والنقود الإلكترونية، الناشر: المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، 2007.

[%A7%D9%84%D9%86%D9%82%D9%88%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9](#)

العلماء، المصدر: مجلة العلوم الإسلامية، عدد: 122، 2020.

ابن منظور (711)، لسان العرب، الناشر: دار صادر، بيروت، ط3، 1414 هجري.

النولي، عبد الحكيم، مخاطر النقود الإلكترونية، المجلة الإلكترونية للأبحاث القانونية، العدد: 7، 2021. موقع الإسلام سؤال وجواب، ما حكم النقود الإلكترونية، تاريخ النشر: 2014\7\26،

<https://islamqa.info/ar/answers/219328/%D9%85%D8%A7-%D8%AD%D9%83%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%82%D9%88%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9>

موقع المرسل الإلكتروني، تعريف النقود ووظائفها وخصائصها، 2021\9\13،

<https://www.almrsl.com/post/116667>

موقع المرسل، أنواع النقود الإلكترونية، 2021\9\15،

https://www.almrsl.com/post/117428#%D9%85%D8%AE%D8%A7%D8%B7%D8%B1_%D8